

عمدة القاري

. - 5

(باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة) .

أي هذا باب في بيان الدعاء بكثرة الولد مع البركة .

0836 - 1836 - حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا هـ

قال قالت أم سليم أنس خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته .

مطابقته للترجمة طاهرة وسعيد بن الربيع أبو زيد الهروي كان يبيع الثياب الهروية فنسب

إليها وهو من أهل البصرة مات سنة إحدى عشرة ومائتين وقد سبق الحديث وشرحه .

. - 05

(باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة) .

أي هذا باب في بيان الدعاء بكثرة الولد مع البركة .

0836 - 1836 - حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا هـ

قال قالت أم سليم أنس خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته .

مطابقته للترجمة طاهرة وسعيد بن الربيع أبو زيد الهروي كان يبيع الثياب الهروية فنسب

إليها وهو من أهل البصرة مات سنة إحدى عشرة ومائتين وقد سبق الحديث وشرحه .

. - 05

(باب الدعاء عند الاستخارة) .

أي هذا باب في بيان الدعاء الذي يدعى به عند الاستخارة أي طلب الخيرة في الشيء وهي

استفعال ومنه تقول استخر الله يخرج لك والخيرة بوزن العنبة اسم من قولك اختاره الله وقال

الجوهري الخيرة الاسم من قولك خار الله لك في هذا الأمر .

2836 - حدثنا (مطرف بن عبد الله أبو مصعب) حدثنا عبد الرحمان بن أبي الموالي عن محمد

ابن المنكدر عن جابر هـ قال كان النبي يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كالسورة من

القرآن إذا هم بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم إني استخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك

وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت

تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاقدره

لي وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري

وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته (انظر

الحديث 2611 وطرفه) .

مطابقته للترجمة ظاهرة ومطرف بضم الميم وفتح الطاء المهملة وتشديد الراء المكسورة
وبالفاء ابن عبد الله أبو مصعب بلفظ المفعول الأسم المديني مولى ميمونة بنت الحارث بن حزن
الهلالية وهو صاحب مالك مات سنة عشرين ومائتين وهو من أفراد البخاري و (عبد الرحمن بن
أبي الموالي) واسمه زيد .

والحديث مضى في صلاة الليل في باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى فإنه أخرجه هناك عن
قتيبة عن عبد الرحمن بن أبي الموالي إلى آخره ومضى الكلام فيه هناك .
قوله في الأمور كلها يعني في دقيق الأمور وجليها لأنه يجب على المؤمن رداً لأمور كلها
إلى الله والتبرؤ من الحول والقوة إليه قوله إذا هم فيه حذف تقديره كان النبي يعلمنا
الاستخارة ويقول إذا هم أحكم بالأمر أي إذا قصد الإتيان بفعل أو ترك قوله فليقل جواب إذا
المتضمن معنى الشرط فلذلك دخلت فيه الفاء قوله أستخيرك أي أطلب منك الخير ملتبسا
بعلمك بخيري وشري ويحتمل أن يكون الباء للاستعانة أو للقسم قوله وأستقدرك أي أطلب
القدرة منك أن تجعلني قادراً عليه ويقال استقدر الله خيراً أي أسأله أن يقدر له به وفيه لف
ونشر غير مرتب قوله فإنك تقدر ولا أقدر إشارة إلى أن القدرة لله وحده وكذلك العلم له وحده
قوله إن كنت تعلم إلى آخره قيل كلمة إن للشك ولا يجوز الشك في كون الله عالماً وأجيب بأن
الشك في أن علمه متعلق بالخير أو الشر لا في أصل العلم قوله في معاشي زاد أبو داود في
روايته ومعادي والمراد بمعاشه حياته وبمعاده آخرته قوله أو قال شك من الراوي أو ترديد
منه والمراد بينهما يحتمل أن يكون العاجل والآجل مذكورين بدل الألفاظ الثلاثة وأن يكون
بدل الأخيرين قيل كيف يخرج الداعي به